

R



32101 057501924

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.

مختارات من الأحاديث النبوية



معافية الرئاسة للعلاقات الدولية
في منظمة الاعلام الاسلامي



مختارات من الأحاديث النبوية



معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية
في منظمة الاعلام الاسلامي

(RECAP)

BP135

A3M843

1986



الكتاب: مختارات من الأحاديث النبوية.

إعداد: الشيخ محمد رضا الأنصارى.

الناشر: معاونية العلاقات الدولية في منظمة الإعلام الإسلامي.

. الجمهورية الإسلامية في إيران / طهران / ص. ب ١٣١٣ / ١٤١٥

المطبعة: سپه / طهران.

التاريخ: الطبعة الأولى: ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

طبع منه: ١٠٠٠ نسخة.

S-151 021955-105

مقدمة الناشر

المجموعة التي نقدمها لقرainنا الاعزة تحوي أحاديث قيمة عن النبي (ص)
رواها السنة والشيعة... .

وقد اختيرت هذه المجموعة من كتابين قيمين هما:
الامثال النبوية: لمؤلفه الحجۃ الشیخ محمد الغروی.
كشف الخفاء: لمؤلفه العلامہ الشیخ اسماعیل بن محمد العجلونی
الجراحی المتوفی سنة ١١٦٢.

وقد جمع الكتابان الأحاديث وفق حروف التهجی في حين فضلنا في
هذا الكتاب توزيعها على أساس الموضوعات.

وهدفنا من هذا العمل يتلخص في تقديم مجموعة من الأحاديث النبوية
بشكل كراس يكون في متناول القراء الكرام دائماً بالإضافة إلى أنه يحوي
الدروس الحياتية الرائعة في الموضوعات المختلفة والتي تتضمنها هذه الدرر
النبوية الشريفة ليقوموا بعكسها على حياتهم.

هذا وقد بذلنا الوسع في التركيز على الأحاديث الأكثر شهرة والأكثر
اعتباراً من حيث الرواية.

سائلين المولى جل وعلا أن يوفق المسلمين جميعاً للعمل بتعاليم الإسلام
الحنيف والسير نحو الأهداف العليا والله الموفق.

منظمة الإعلام الإسلامي
معاوية العلاقات الدولية

الفصل الاول

المعرفة

ويشتمل على الموضوعات التالية:

- . الأرواح.
- . ذكر الله تعالى.
- . التفكير.
- . الهدایة.
- . الدعاء.
- . فساد القلب وصلاحه.
- . فضل العلم.
- . فضل العالم.

الأرواح:

- ١ — الأرواح جند مجنتة، فما تعارف منها آتى مختلف، وما تناكر منها آخْتَلَّ.
- ٢ — ليس من مات فاستراح ببيت إنما الميت ميّتُ الأحياء.

ذكر الله تعالى:

- ١ — اذْكُرَ اللَّهَ عِنْدَ هَمْكَ إِذَا هَمْتَ، وَعِنْدَ لِسَانِكَ إِذَا حَكَتْ،
وَعِنْ دِيدِكَ إِذَا قَسَّمَتْ.
- ٢ — مَامَنْ مُسْلِمٌ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» يرفع به صوته فيفرغ حتى
تناثرت ذنوبي كما ينثأر ورق الشجرة تحتها.

الأرواح:

- ١ — رواه المسعودي
- ٢ — رواه التيلمي عن ابن عباس.

ذكر الله تعالى:

- ١ — رواه الجلبي في البحار ٦٧/١٧ طبع قديم.
- ٢ — الوسائل ٤/١٢٢٧.

٣ — لا يمتنن أحدكم حتى يحسن الظن بالله عزوجل، فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة.

٤ — ذاكر الله عزوجل في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، والمقاتل عن الفارين له الجنة.

٥ — مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت.

٦ — إذا مررت برياض الجنة فارتعوا، قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الدكير.

٧ — إستكثروا من قول «لا إله إلا الله» والاستغفار.

٨ — إستكثروا من «لا حول ولا قوة إلا بالله» فانها تدفع تسعه وتسعين بابا من الضر أداها اليهم.

٩ — أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال «لا إله إلا الله» خالصا ملخصا من قلبه.

١٠ — أفضل الكلام «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر».

١١ — أكثروا ذكر الله على كل حال، فإنه ليس عمل أحب إلى الله ولا أخى لعبد من ذكر الله تعالى في الدنيا والآخرة.

٣ — الوسائل ٦٥٩/٢.

٤ — اصول الكافي ٥٠٢/٢.

٥ — رواه الشیخان عن أبي موسى.

٦ — الجامع الكبير، رواه احمد و الترمذى والبیقی عن انس.

٧ — رواه أبو يعلى والدیلمی عن أبي بکر.

٨ — رواه العقیل عن جابر.

٩ — رواه البخاری عن أبي هریرة.

١٠ — رواه أبُد عن رجل.

١١ — رواه البیقی عن معاذ.

- ١٢ - تَعْرِفُ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرُفُكَ فِي الشَّدَّةِ.
 ١٣ - خِيَارُ أَمْقَى الَّذِينَ إِذَا رُوَا ذَكَرَ اللَّهُ بِهِمْ.

التفكير:

- ١ - تَفَكَّرُ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ.
- ٢ - تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ.
- ٣ - أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لِبَأْ.
- ٤ - خَذِ الْأَمْرَ بِالْتَّدْبِيرِ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي عَاقِبَتِهِ خَيْرًا فَامْضِ، وَإِنْ خَفْتَ ضِيَاعًا فَامْسِكْ.
- ٥ - لَا مَظَاهِرَةُ أَوْثَقُ مِنْ الْمَشَاوِرَةِ، وَلَا عِقْلٌ كَالْتَّدْبِيرِ.
- ٦ - اتَّقُوا فَرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ.
- ٧ - لَا يَلْدُغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَهَرٍ مَرَّتِينَ.

الهداية:

- ١ - أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلَامِ وَكَانَ عِيشَهُ كَفَافًا وَقَعَ بِهِ.

١٢ - رواه ابوالقاسم بن بشران في أماله عن أبي هريرة.

١٣ - رواه البيهقي.

التفكير:

- ١ - ذَكْرُهُ الْفَاكِهَانِيُّ بِلِفْظِهِ: فَكْرٌ سَاعَةٌ . . .
- ٢ - رواه أبوونيع في الخلية عن ابن عباس.
- ٣ - تاريخ الطبراني.
- ٤ - رواه ابن عدي عن أنس.
- ٥ - المسائل .٤٢٤/٨
- ٦ - المسائل .٤٢٤/٨
- ٧ - رواه الميداني في الجموع .٢١٥/٢ والكليني في الكافي .٢٤١/٢.

الهداية:

- ١ - رواه الطبراني والحاكم.

٢ — اذا أراد الله بعده خيرا فقهه في الدين ورده في الدنيا وبصره

عيوبه.

الدُّعَاء:

١ — إغتنموا الدُّعَاء عند الرَّقَّةِ فانها رحمة.

٢ — إغتنموا دعوة المؤمن المبتلى.

٣ — اغتنموا دعاء ضعفاء أمّي.

٤ — ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة

المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السَّماء، ويقول الَّهُ:
وعزتي وجلالي لأنصرنَّك ولو بعد حين.

فساد القلب وصلاحه:

١ — اربع يفسد القلب وينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء

الشجر: استماع اللهو، والبداء وإثياء بباب السلطان، وطلب الصَّيد.

٢ — ألا رَبَّ مُكْرِم لنفسه وهو لها مُهين، ألا رَبَّ مُهين لنفسه وهو لها

مُكْرم.

٢ — رواه البيهقي عن أنس.

الدُّعَاء:

١ — رواه التيلمي في مسند الفردوس.

٢ — أبو الشيخ عن أبي الدرداء.

٣ — التيلمي في المسند.

٤ — رواه الترمذى عن أبي هريرة.

فساد القلب وصلاحه:

١ — الصَّدُوق في الخصال ١/٢٢٧.

٢ — شرح الشَّهاب ٧٥٤ — الرَّقم ٩١٣.

٣ - إنَّ لِلقلوب صدًّا كصداً التحاس فاجلوها بالإستغفار وتلاوة القرآن.

٤ - مثل القلب مثل ريشة بأرض فلاة تُقْبَلُهَا الرِّياح.

٥ - إنما الأعمال بالنِّيات، وإنما لكلَّ أمرٍ مانويٌ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيدها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

٦ - إذا أراد الله بعده خيراً جعل له واعظاً من نفسه يأمره وينهيه.

٧ - إنَّ الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم.

٨ - ليس الأعمى من عمي بصره، والأعمى من عميت بصيرته.

٩ - أعدى أعدائك نفسك التي بين جنبيك.

١٠ - يا اباذر: أترى أنَّ كثرة المال هو الغنى؟ إنما الغنى غنى القلب، والفقير القلب.

فضل العلم:

١ - أطلبوا العلم ولو بالصَّين، فإنَّ طلب العلم فريضة على كلِّ مسلم.

٢ - أصول الكافي ٤١/١.

٣ - شرح الشهاب ٧٣٦ - رقم ٨٨٦.

٤ - جامع البروجردي ٩٩/١ المقدمات.

٥ - رواه التيلميمي في مستند الفردوس.

٦ - رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة.

٧ - رواه البيهقي في الشعب.

٨ - رواه البيهقي في الزهد.

٩ - رواه العسكري عن أبي ذر.

فضل العلم:

١ - رواه البيهقي وغيره عن أنس.

- ٢—الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها.
- ٣—العلم خزائن ومفاتيحة السؤال، فـأَسْأَلُوا رَحْمَنَ اللَّهُ، فَإِنَّهُ يُؤْجِرُ أربعة: السائل، والمتكلّم، والمستمع، والمحبّ لهم.
- ٤—علم لا ينفع كثراً لain ينفق منه.
- ٥—الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم.
- ٦—غريبان فاحتملواهـما: كلمة حكم من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفهـ من حكم فاغفروها.
- ٧—إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علماً يقربني إلى الله تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم.
- ٨—أغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محبـاً، ولا تكن الخامس فتهلكـ.
- ٩—تعلموا العلم وعلّموه الناسـ.
- ١٠—من كـتمـ علمـهـ أـلـجـمـ يومـ الـقيـمةـ بلـجـامـ منـ نـارـ.
- ١١—نـومـ علىـ عـلـمـ خـيـرـ مـنـ صـلـوةـ عـلـىـ جـهـلـ.
- ١٢—اذماتـ ابنـ آدمـ انـقـطـعـ عـمـلـهـ إـلـآـ مـنـ ثـلـاثـ: صـدـقـةـ جـارـيةـ، اوـ عـلـمـ يـنـتـفـعـ بـهـ، اوـ وـلـدـ صـالـحـ يـدـعـوـلـهـ.

- ٢—أبي حارـ ٢٠٥/٢ .
- ٣—أبي حارـ ٧٧/١٤٤ ، تحـفـ العـقولـ ٤١ .
- ٤—شرح الشهـابـ ١٣٢ — رقمـ ٢٠٥ .
- ٥—رواـهـ البـيـقـيـ والعـسـكـريـ والتـيلـمـيـ وـغـيرـهـمـ .
- ٦—اماـليـ الطـوـسيـ ٢٠٢/٢ ، الحـصـالـ: ٣٣/١ - ٣٤ .
- ٧—رواـهـ اـبـنـ عـدـيـ وـالـطـبـرـانـيـ .
- ٨—رواـهـ البـيـقـيـ وـابـنـ عـدـالـبـرـ .
- ٩—رواـهـ البـيـقـيـ .
- ١٠—رواـهـ اـبـوـ دـاـوـدـ وـالـثـرـمـذـنـيـ وـغـيرـهـاـ .
- ١١—رواـهـ اـبـونـعـيمـ عنـ سـلـمـانـ .
- ١٢—رواـهـ اـبـوـ دـاـوـدـ وـالـثـرـمـذـنـيـ وـالـنـسـائـيـ وـالـبـخـارـيـ فيـ الـأـدـبـ المـفـرـدـ .

فضل العالم:

- ١ - العالم بين الجُهَال كالحبي بين الأموات، وإن طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى حيتان البحر وهو مه وسباع البر وأنعامه، فما طلبوا العلم فإنه السبب بينكم وبين الله عزوجل، وإن طلب العلم فريضة على كل مسلم.
- ٢ - فضل العالم على الزاهد كفضلي على أتقي.
- ٣ - مثل العالم الذي يعلم الناس وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس وحرق نفسه.
- ٤ - مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، فإذا طمست أو شُكَّ أن تضل الهداء.
- ٥ - اذا مات العالم انسلم في الإسلام تسلمة لا يسدها شيء إلى يوم القيمة.
- ٦ - العلماء أمناء الله على خلقه.
- ٧ - العلماء مصابيح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثة الأنبياء.
- ٨ - من تعلم الله وعلمه الله كتب في ملكوت السموات عظيمًا.

فضل العالم:

- ١ - ألطosi في الأمالي ١٣٥ / ٢ و ١٨٩.
- ٢ - شرح الشهاب ٦٩٩.
- ٣ - الجامع الصغير ٢٠٤.
- ٤ - البحار ٢٥.
- ٥ - رواه الزبير بن بكار.
- ٦ - رواه القضايعي وابن عساكر عن أنس.
- ٧ - رواه ابن عدي عن علي (ع).
- ٨ - رواه الدبلمي.

٩ — أَكْرِمُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّهُمْ وَرَبُّهُمُ الْأَنْبِيَاءُ.

السَّفَاهَةُ.

١ — آفَةُ الْحَلْمِ السَّفَاهَةُ.

* * *

٩ — رواه ابن عساكر عن ابن عباس.

السَّفَاهَةُ:

١ — الجامع الصغير ١/٣.

الفصل الثاني

العقيدة والإيمان

ويشتمل على الموضوعات التالية:
التقوى.
الحيث والبعض.
التوكل والأمل.
المحافظة على الدين.
التمسك بالقرآن.
مثـل المؤمن.

النقوي:

- ١ - تقوى الله رأس كل حكمة.
- ٢ - خير الزاد التقوى.
- ٣ - إتق المحرم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تُكثِر الصَّحِحَّ.
- ٤ - أشجع الناس من غالب هواه.
- ٥ - إتق الله حيث ما كنت، واتبع المسيرة الحسنة تمخها، وخالق الناس بخلق حسن.

النقوي:

- ١ - التيلمسي عن أنس.
- ٢ - رواه العسكري عن زيد بن خالد.
- ٣ - رواه أبو أحمد والترمذى.
- ٤ - أمالى الصدوق .١٩
- ٥ - رواه أبو عبد الرحمن الشافعى.

الحبُّ والبغضُ:

- ١— من أحبَّ قوماً حُسِرَ مَعْهُمْ.
- ٢— المرءُ معَ من أحبَّ.
- ٣— من شهدَ أمراً فَكَرَهَهُ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ، وَمَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضَيْهِ كَمَنْ شَهَدَهُ.
- ٤— أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ تَعَالَى.
- ٥— أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَبَاعِدُ الشَّيْطَانُ عَنْكُمْ كَمَا يَتَبَاعِدُ الْمَشْرُقُ مِنَ الْمَغْرِبِ؟ قَالُوا بَلِّي، قَالَ: الصَّوْمُ يَسُودُ وِجْهَهُ، وَالصَّدَقَةُ تَكْسِرُ ظَهْرَهُ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْمُؤْازِرَةُ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَقْطَعُ دَابِرَهُ، وَالْاسْتَغْفَارُ يَقْطَعُ وَتِينَهُ، وَلَكُلَّ شَيْءٍ زَكْوَةً وَزَكْوَةً لِلْأَبْدَانِ الصِّيَامِ.
- ٦— أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تَحْبَّ اللَّهَ وَتَبْغُضَ اللَّهَ، وَتُعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ تَحْبَّ لِلنَّاسِ مَا تَحْبَّ لِنَفْسِكَ وَتَكْرَهْهُمْ مَا تَكْرَهْ لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تَقُولَ خَيْرًا وَتَضْمُنْتُ.

التَّوْكِلُ وَالْأَمْلُ:

- ١— لَوْأَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوْكِيلِهِ لِرِزْقِكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الظَّاهِرِ: تَغْدو

الحبُّ والبغضُ:

- ١— رواه الحاكم في مستدركه.
- ٢— السفينة ١/١٩٩.
- ٣— الوسائل ١١/٤٠٩.
- ٤— رواه أبو داود عن أبي ذر.
- ٥— الوسائل ٧/٢٨٩.
- ٦— رواه الطبراني عن معاذ بن أنس.

التَّوْكِلُ وَالْأَمْلُ:

- ١— رواه احمد والطيالسي في مستدركيهما.

خماماً وتروح بطاناً.

- ٢ — إنما الأمل رحمة من الله لأمّي، لو لا الأمل ما أرضعت أمّ ولدأ،
ولا غرس غارس شجراً.
٣ — من توكل على الله كفاه الله.

المحافظة على الدين:

- ١ — يا آبن مسعود! يأتي زمان الصابر على دينه مثل القابض على الجمرة...
٢ — بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً
ويُسمى كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أحدهم دينه بعرض قليل
من الدنيا.

التمسك بالقرآن:

- ١ — ... فإذا التبست عليكم الفتنة كقطع الليل المظلم فعليكم
بالقرآن...
٢ — أشراف أمّي حلة القرآن وأصحاب الليل.
٣ — أغنى الناس حلة القرآن.

٢ — رواه الخطيب عن انس.

٣ — رواه الديلمي.

المحافظة على الدين:

- ١ — البحار ٩٨/٧٧.
٢ — رواه مسلم وأحمد والترمذني.

التمسك بالقرآن:

- ١ — الوسائل ٤/٨٢٨، جامع البروجردي ١/المقدمات ٩.
٢ — رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عباس.
٣ — رواه ابن عساكر عن انس.

- ٤ — إقرؤا القرآن، فانَّ الله تعالى لا يعذب قلباً وعى القرآن.
- ٥ — خيركم من تعلم القرآن وعلمه.
- ٦ — انَّ لله تعالى أهليين من الناس، قيل من هم يا رسول الله؟
قال: أهل القرآن، هم أهل الله وخاصته.
- ٧ — نوروا ببيوتكم بتلاوة القرآن ولا تأخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى: صلوا في الكنائس والبيع وعقلوا ببيوتهم، فانَّ البيت اذا كثرفه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع أهله وأضاء لأهل النساء كمانضي عن جموم النساء لأهل الدنيا.

مَثَلُ المؤمن:

- ١ — المؤمن كشجرة لا يتحاث ورقها في شتاء ولا صيف.
- ٢ — المؤمن يعرف في السماء كما يعرف الرجل أهله وولده، وإنه لأكرم على الله من ملك مقرب.
- ٣ — مثل المؤمن عند الله عزوجل كمثل ملك مقرب، وإن المؤمن أعظم من ذلك وليس شيء أحب إلى الله من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة.
- ٤ — إنَّ مثل المؤمن كمثل القطعة الجيدة من الذهب أدخلت في النار

٤ — رواه تمام عن أبي أمامة.

٥ — رواه البخاري والترمذى عن علي (ع).

٦ — رواه التنسانى وأبن ماجة وأحمد والدارمى.

٧ — أصول الكافى ٦١٠/٢.

مَثَلُ المؤمن:

- ١ — أصول الكافى ٢٣٥/٢.
- ٢ — أعيون ٣٢/٢.
- ٣ — أعيون ٢٨/٢ — ٢٩ .
- ٤ — اعلام الموقعين ٢٣٦/١

ففخ عليها فخررت جديدة.

٥ — مثل المؤمن مثل التحلاة لا تأكل إلا طيباً ولا تضع إلا طيباً.

* * *

الفصل الثالث

العمل

ويشتمل على الموضوعات التالية:

أ— مطلق العمل.

ب— الأعمال الصالحة.

وتدرج فيها: الصبر، والقناعة، والعبادة، والصدقة، والتواضع، والجهاد، والشكرا، والحياء، وحسن الخلق، والزهد، والوفاء بالوعد.

ج— الأعمال السيئة.

ويندرج فيها: التكبر، والإسراف، والكذب، والعجب، والشرك، والخديعة، والبخل، واتباع الهوى، والسب والآذى، وشرب الخمر، والغصب، والغيبة، والحرث، واللهو، والخيانة، والبدعة، والبغى، والحسد، وقتل النفس، وطول الأمل.

د— مطلق الذنب.

ه— تدارك الذنب بالتوبة.

أ— مطلق العمل

- ١— يدور المعروف على يد مئة رجل آخرهم فيه كاؤ لهم.
- ٢— كلُّ معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله، والله يحب اغاثة اللهفان.
- ٣— إعمل من وراء البحر فأنَّ الله لن يترك من عملك شيئاً.
- ٤— أفضل الأعمال أحزها.
- ٥— النَّاس كأسنان المشط كلُّهم من آدم وآدم من تراب، وإنما التفاضل بالعمل الصالح والفعل الجميل.
- ٦— اذا كان يوم القيمة نادى منادٍ: «من عمل عملاً لغير الله فليطلب ثوابه فمن عمله له».

أ— مطلق العمل :

- ١— الجامع الصغير ٣٠٥/٢، نهج الفصاحة .٦٤٧.
- ٢— الخصال .١٣٤/١.
- ٣— ابن الأثير في النهاية.
- ٤— ابن الأثير في النهاية.
- ٥— شرح الشهاب .٩٥.
- ٦— رواه ابن سعد في طبقاته.

- ٧ — البر وحسن الجوار عمارة الدّيار وزيادة الأعماres.
- ٨ — طوى ملء طال عمره وحسن عمله.
- ٩ — فعل المعروف يقى مصارع السُّوء.
- ١٠ — أطيب الكسب عمل الرجل بيده، وكلُّ بيع مبرور.
- ١١ — إنَّ الله يحب من الحب ما يعجل.
- ١٢ — من يزرع خيراً يقصد رغبةً، ومن يزرع شرّاً يقصد ندامةً.

ب — الأعمال الصالحة

وندرج فيها:

الصَّبر:

- ١ — الصبر مفتاح الفرج، والرُّهد غناء الأبد.

القناعة:

- ١ — القناعة كنز لا ينفني.

- ٧ — رواه ابن عبد البر عن أبي سعيد الخدري.
- ٨ — رواه الطبراني عن عبد الله بن بشر.
- ٩ — رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج.
- ١٠ — رواه أحمد والطبراني وأبو الشيخ.
- ١١ — أصول الكافي ١٤٢/٢.
- ١٢ — البحار ٧٧/٧٦، شرح الشهاب ٢٠١— رقم ٢٨٧.

ب — الأعمال الصالحة

الصَّبر:

- ١ — رواه التيلمسي والقضاعي وابن أبي الدنيا.

القناعة:

- ١ — رواه الطبراني والعسكري عن جابر.

- ٢ — ما قلَّ و كفِي خيرٌ ممَّا كثُرَ وأهْلِي.
- ٣ — من رضيَّ من الله باليُسِيرِ مِن الرِّزْقِ رضيَّ الله منه باليُسِيرِ مِن العمل.
- ٤ — أَفْلَحَ مَن هُدِيَ إِلَى الإِسْلَامِ و كَانَ عِيشَه كَفَافًا و قَنْعَ بِهِ.
- ٥ — صَلَّى صَلْوَةً مَوْدَعَ كَانَكَ لَا تَصْلَى بَعْدَهَا، وَأَيْسَنْ مَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعْشُ غَنِيًّا، وَإِتَاكَ وَمَا يُعَتَدُّ مِنْهُ.
- ٦ — لَأَن يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حِبْلَه فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِّنْ أَن يَأْتِي رَجُلًا فِي سَأَلَه: أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ.
- ٧ — إِرْضَ مِن الدُّنْيَا بِالْقُوَّتِ، فَإِنَّ الْقُوَّتَ لِمَن يَوْتَ كَثِيرٌ.
- ٨ — اَنْظُرْ إِلَى مَن هُوَ تَحْتَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَن هُوَ فَوْقَكَ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ إِنْ لَا تَزَدِّي نِعْمَةُ الله عَلَيْكَ.
- ٩ — أَقْلَى مِن الذَّنْبِ يَهْنُ عَلَيْكَ الْمَوْتُ، وَأَقْلَى مِن الدِّينِ تَعْشُ حَرَّاً.
- ١٠ — اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ : يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ خَيْرُهُ مِنَ الْفَتْنَةِ، وَيَكْرَهُ قَلَّةَ الْمَالِ وَقَلَّةَ الْمَالِ أَقْلُّ لِلْحَسَابِ.
- ١١ — أَعْظَمُ النِّسَاءِ بِرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مَوْنَةً.
- ١٢ — الْإِقْتِصَادُ فِي النِّفَقَةِ نَصْفُ الْمَعِيشَةِ، وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نَصْف

- ٢ — رواه أبو يعلى وال العسكري عن أبي سعيد.
- ٣ — لم يذكر سنده.
- ٤ — رواه الطبراني والحاكم.
- ٥ — رواه القضايعي.
- ٦ — رواه الشیخان عن أبي هريرة.
- ٧ — رواه العسكري والدیلمي.
- ٨ — البحار ٣١/١٧ طبع قديم.
- ٩ — رواه البهقي.
- ١٠ — رواه أحد وسعيد بن منصور.
- ١١ — رواه أحد والحاكم والبهقي.
- ١٢ — رواه البهقي وال العسكري والدیلمي.

العقل، وحسن السؤال نصف العلم.

العبادة:

١— يا أباذرأعبد ربك كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه عزوجل
يراك.

٢— أفضل الناس من عشق العبادة فعائقها وأحبها بقلبه، وبما شرها
بحسده، وتفرغ لها، فهو لابيالي على ما أصبح من الدنيا على عسر أم على
يسير.

٣— يا أباذر إن الله تعالى جعل فرحة عيني في الصلة وحببها إلىي كما
حبب إلى الجائع القلعام والظمآن الماء، فإن الجائع إذا أكل شبع وإذا
شرب الماء روى، وأنا لا اشع من الصلة.

٤— مثل الصلة مثل عمود الفسطاط، إذا ثبت العمود نعمت
الأطباب والأوتاد والغشاء، وإذا أنكسر العمود لم ينفع طب ولا وتد
ولا غشاء.

٥— أسوأ الناس الذي يسرق صلاته: لايُتم رکوعها ولا سجودها،
وأبخل الناس من بخل بالسلام.

٦— أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء.

٧— أفضل الأعمال الصلة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله.

العبادة:

١— أمالى الصدوق ١٣٨/٢.

٢— أصول الكافي ٨٣/٢. جامع البروجردي ١/المقدمات باب ١٦.

٣— جامع البروجردي ٤/٢.

٤— الجامع ٤/٤. الوسائل ١٧/٣.

٥— رواه الطبراني في الأوسط.

٦— رواه مسلم وأبو داود والنسائي.

٧— رواه الخطيب عن انس.

الصدقة:

- ١ - كل معرف صدقة، وأفضل الصدقة عن ظهر غنى، وأبدأ من تعول، واليد العليا خير من اليد السفلية، ولا يلوم الله على الكفاف.
- ٢ - داواوا مرضاكم بالصدقة.
- ٣ - أفضل الصدقة أن تُشعّ كبدًا جائعاً.
- ٤ - باكروا بالصدقة، فإن البلاء لا يخطى الصدقة.
- ٥ - صدقة السرطان غضب الرَّبِّ.
- ٦ - تصدقوا مما رزقكم الله، فإن الصدقة لا تنقص لكن تزيد.
- ٧ - اذا مات آبن آدم إنقطع عمله الآمن ثلاث: صدقة حاربة، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعوه.

التواضع:

- ١ - يا علي، والله لو أنَّ الوضياع في قعرِ بئرٍ لبعث اللهُ عزَّوجلَّ رحْماً يرفعه فوق الأخيار في دولة الأشرار.

الصدقة:

- ١ - الوسائل/٦. ٣٢٣/٦. الجامع الصغير/١٥.
- ٢ - الوسائل/٦. ٢٥٨/٦.
- ٣ - رواه البهقي عن أنس.
- ٤ - رواه ابوالشیخ في التواب.
- ٥ - رواه الطبراني في الصغير.
- ٦ - رواه الديلمي عن علي (ع).
- ٧ - رواه ابوداود والترمذى والنمسانى والبخارى فى الأدب المفرد.

التواضع:

- ١ - البحار/١٧. ٢٢/١٧ طبع قديم.

- ٢— التواضع لايزيـد العـبد الـأـرـفـعـةـ، فـتـواـضـعـواـ يـرـفـعـكـمـ اللهـ.
- ٣— من تواضع لغـنـيـ لأـجـلـ غـنـاهـ ذـهـبـ ثـلـاثـدـيـنـهـ.
- ٤— من تواضع للـهـ رـفـعـهـ اللهـ.
- ٥— آـكـلـ كـمـاـ يـأـكـلـ العـبـدـ وـأـجـلـسـ كـمـاـ يـجـلـسـ العـبـدـ، فـوـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـكـانـتـ الـذـنـبـ تـرـنـ عـنـدـ اللهـ جـنـاحـ بـعـوـضـهـ مـاـ سـقـىـ مـنـهـ كـافـرـاـ كـأـسـاـ.

الجهاد:

- ١— مثل المـجـاهـدـ فيـ سـبـيلـ اللهـ كـمـثـلـ الصـائـمـ الصـائـمـ الدـائـمـ الـذـيـ لاـ يـفـتـرـ منـ صـلـوةـ وـلـاـ صـيـامـ حـتـىـ يـرـجـعـ.
- ٢— أـفـضـلـ الـجـهـادـ كـلـمـةـ حـقـ عـنـدـ سـلـطـانـ جـائـرـ.
- ٣— منـ قـتـلـ دـونـ مـالـهـ فـهـوـ شـهـيدـ.
- ٤— منـ قـاتـلـ لـتـكـونـ كـلـمـةـ اللهـ هـيـ الـعـلـيـاـ فـهـوـ فيـ سـبـيلـ اللهـ.
- ٥— أـفـضـلـ الـأـعـمـالـ الـصـلـوةـ لـوقـتهاـ، وـبـرـالـوالـدـينـ، وـالـجـهـادـ فيـ سـبـيلـ اللهـ.

- ٢— رـوـاهـ الـدـيـلـمـيـ عنـ أـنـسـ.
- ٣— رـوـاهـ الـبـيـهـيـ عنـ أـبـنـ مـسـعـودـ.
- ٤— رـوـاهـ أـحـدـ وـابـنـ مـاجـهـ عنـ أـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ.
- ٥— رـوـاهـ هـنـادـ فيـ الزـهـدـ كـمـاـ فيـ دـيـلـ الـجـامـعـ.

الجهاد:

- ١— جـامـعـ الـأـصـولـ ٤٨١/٩ـ.
- ٢— رـوـاهـ أـبـوـ دـاـوـدـ وـأـبـنـ مـاجـةـ.
- ٣— رـوـاهـ أـحـدـ وـالـترـمـذـيـ.
- ٤— رـوـاهـ أـحـدـ وـالـسـنـةـ عنـ أـبـيـ مـوسـىـ.
- ٥— رـوـاهـ الـخطـيـبـ عنـ أـنـسـ.

الشَّكْر:

- ١ - نعمتان مكفورتان : الأمان والعافية.
- ٢ - إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَةً أَنْ يَرَى أَثْرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ.
- ٣ - مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ.
- ٤ - مَنْ لَمْ يَشْكُرْ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرْ الْكَثِيرَ.
- ٥ - اغْتَنِمْ خَسَّاً قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاكَ قَبْلَ مَوْتِكَ وَصَحَّتْكَ قَبْلَ سَقْمِكَ وَفَرَاغِكَ قَبْلَ شَغْلِكَ وَشَبَابِكَ قَبْلَ هَرْمَكَ وَغَنَّاكَ قَبْلَ فَقْرَكَ.
- ٦ - أَتَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟ تَمَامُ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَالتَّجَاهَةِ مِنَ التَّارِ.

الْحَيَاةُ:

- ١ - إِذَا لَمْ تَسْتَحِيْ فَأَاصْنَعْ مَا شَاءْتِ.
- ٢ - إِسْتَحِيوا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حَقَّ الْحَيَاةِ، مِنْ اسْتِحْيِيْ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاةِ فَلِيَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَاعِيَ، وَلِيَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوِيَ، وَلِيَذْكُرَ الْمَوْتُ وَالْبَلَاءُ، وَمِنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَنَّ فَعْلُ ذَلِكَ فَقْدَ اسْتِحْيِيْ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاةِ.

الشَّكْر:

- ١ - الصَّدُوقُ فِي الْخَصَالِ .٣٤/١
- ٢ - رواه البيهقي.
- ٣ - رواه الترمذى عن أبي سعيد.
- ٤ - رواه ابن أبي الدنيا عن التعمان.
- ٥ - رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس.
- ٦ - روه الطبراني عن معاذ.

الْحَيَاةُ

- ١ - الْخَصَالِ .٢٠/١
- ٢ - رواه احمد والترمذى والحاكم والبيهقي.

حسن الخلق:

- ١ — إنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! عَلَيْكَ بُحْسَنَةُ الْخَلْقِ، فَإِنَّ سَوْءَ الْخَلْقِ يَذْهَبُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، أَلَا وَإِنَّ أَشَبَّكُمْ بِأَحْسَنِكُمْ خَلْقًا.
- ٢ — إِنَّ اللَّهَ حِيتَ مَا كُنْتَ، وَأَتَيْتَ السَّيِّئَةَ الْحَسِنَةَ تَمْحِيْهَا، وَخَالِقُ النَّاسِ بِخُلُقِ حَسْنٍ.
- ٣ — أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا.
- ٤ — إِنَّكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكُمْ يَسْعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوِجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ.
- ٥ — مَنْ لَا تَنْتَ كَلْمَتَهُ وَجَبَتْ مُحِيطُهُ.
- ٦ — مَنْ سَعَادَةَ الْمَرِيءِ حَسْنُ الْخَلْقِ.

الرُّهْدَة:

- ١ — أَزَهَدَ النَّاسُ مِنْ لَمْ يَنْسِ الْقَبْرَ وَالْبَلَاءَ، وَتَرَكَ أَفْضَلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَآثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنِي، وَلَمْ يَعْدَ غَدًّا مِنْ أَيَّامِهِ، وَعَدَ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْقِعِ.
-

حسن الخلق:

- ١ — أَمَّا يَا الصَّدِيقُ، ٢٤٠. الْوَسَائِلُ ٨/٥٧٠.
- ٢ — رواهُ أَحَدُ الْحَاكِمِ.
- ٣ — رواهُ أَبُو يَعْلَى وَالْحَاكِمُ وَغَيْرُهُمَا.
- ٤ — رواهُ الْحَاكِمُ وَالْبَزَارُ وَابْنُ عَدِيٍّ وَغَيْرُهُمْ.
- ٥ — رواهُ الْخَطَّيْبُ فِي الْمُؤْلِفِ.
- ٦ — رواهُ الْخَرَاطِيُّ فِي الْمَكَارِمِ.

الرُّهْدَة:

- ١ — رواهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنِ الصَّحَافِ.

٢ — إذا أراد الله بعد خيراً ففهه في الدين وزهد في الدنيا وبصره غيبه.

٣ — الصبر مفتاح الفرج، والزهد غناء الأبد.

ألوفاء بالوعد:

١ — العدة دين، ويل من وعدتم أخلفت، ويل من وعدتم أخلف، ويل من وعدتم أخلف.

٢ — إذا وعد أحدكم فلا يخلف.

٣ — إن حسنت العهد من الإيمان.

٤ — ثلات من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج وآتمر وقال إني مسلم: من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلفت، وإذا أؤتمن خان.

ج — الأعمال السيئة

ويندرج فيها:

التكبر:

١ — آفة الجمال الخilaع.

٢ — رواه البيهقي عن أنس.

٣ — رواه ابن أبي الدنيا والذيلمي والقضاعي.

ألوفاء بالوعد:

١ — نهج الفصاحة ٤٢٤.

٢ — رواه الحاكم عن أنس.

٣ — رواه الحاكم والذيلمي عن عائشة.

٤ — أبوالشيخ عن أنس.

ج — الأعمال السيئة

التكبر:

١ — روضة المتين ١٢/٢٥١.

الإسراف:

١ — آفة الجود السَّرْف.

الكذب:

١ — يا عليٌ، آفة الحديث الكذب.

٢ — أرقى الرّبا الكذب.

٣ — إِنَّكُمْ وَالْكَذَّابُ، فَإِنَّ الْكَذَّابَ مُجَانِبًا لِلْيَمَانِ.

٤ — شاهد الرُّور لا نزول قدماه حتَّى يوجب الله له التَّارِ.

٥ — لا يصلح الكذب في جدٍ ولا هزل، ولا أن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجز له.

العجب:

١ — آفة الحسَبِ الإفتخار والعجبُ.

٢ — ثلَاثُ مهلكاتٍ: سُحُّ مُطَاعَّ، وَهَوَىٰ مُتَّبَعٌ، وإعْجَابُ آمْرَءٍ بِنَفْسِهِ.

الإسراف:

١ — الجامع الصغير ٤/٤.

الكذب:

١ — البحار ٢٩/١٧ طبع قديم.

٢ — الوسائل ٥٧٤/٨.

٣ — رواه احمد وأبوالشِّيخ في التوبخ.

٤ — رواه ابنِي عِيمٍ والحاكم.

٥ — رواه البخاري في الأدب المفرد.

العجب:

١ — الوسائل ٣٣٥/١١.

٢ — البزار والطبراني وابنِي عِيمٍ عن أنس.

الشّركُ :

- ١— إنَّ الشَّرْكَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ التَّمْلِ على صِفَةِ سُودَاءِ فِي لَيْلَةِ ظُلْمَاءِ.
- ٢— إنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشَّرْكُ الْأَصْغَرُ، قَالُوا: وَمَا الشَّرْكُ الْأَصْغَرُ بِإِيمَانِ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ الرَّبِيعُ.
- ٣— أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ إِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعَقُوقُ الْوَالِدِينِ، وَشَهَادَةُ الرُّؤْرُ.

الْخَدِيْعَةُ :

- ١— المَكْرُ وَالْخَدِيْعَةُ فِي التَّارِ.

الْبُخْلُ :

- ١— أَقْلَى النَّاسُ رَاحَةَ الْبُخْلِ.
- ٢— أَبْخَلَ النَّاسُ مِنْ بُخْلِ الْسَّلَامِ.
- ٣— أَبْخَلَ مَنْ ذُكِرَتْ عَنْهُ فَلَمْ يَصُلِّ عَلَيْهِ.

الشّركُ :

- ١— الوسائل / ١١، ٤٩٨، تفسير القمي .٢١٣/١
- ٢— رواه الطبراني عن محمد بن رافع.
- ٣— رواه الشیخان عن أنس.

الْخَدِيْعَةُ :

- ١— رواه التیلمی والقضاعی.

الْبُخْلُ :

- ١— أَمَالِي الصَّدُوق: ١٩.
- ٢— رواه البهیقی في الشعب.
- ٣— رواه أَحْمَدُ وَالثَّسَائِیُّ فِي الْكَبْرَیِ.

إِبَاعُ الْهُوَى:

- ١ — أخواف ما أخاف على أقني الهوى وطول الأمل.
- ٢ — ثلات مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، واعجاب المزعى بنفسه.

السَّبُّ وَالْأَذَى:

- ١ — سباب المؤمن كالمشرف على الهملة.
- ٢ — إن الفحش لو كان ممثلاً لكان مثال سوء.
- ٣ — شر الناس منزلة يوم القيمة من يُخاف للسانه او يُخاف شره.
- ٤ — من نظر الى مسلم نظرة يُخيفه بها في غير حق أخافه آللله يوم القيمة.
- ٥ — لا يحل لمسلم أن يتذكر إلى أخيه بنظرٍ يؤذيه.

شُرُبُ الْخَمْرِ:

- ١ — يا علي: شارب الخمر كعبد وثن، يا علي! شارب الخمر لا يقبل
-

إِبَاعُ الْهُوَى:

- ١ — رواه ابن عدي عن جابر.
- ٢ — البزار والطبراني وابونعيم عن أنس.

السَّبُّ وَالْأَذَى:

- ١ — أصول الكافي ٣٥٩/٢.
- ٢ — أصول الكافي ٣٢٥/٢.
- ٣ — رواه ابن أبي الدنيا عن أنس.
- ٤ — رواه الطبراني عن ابن عمرو.
- ٥ — رواه ابن المبارك عن حزنة بن عبيدة.

شُرُبُ الْخَمْرِ:

- ١ — الوسائل ٢٥٥/١٧

الله صلواته أربعين يوماً، فإن مات في الأربعين مات كافرا.

٢ - إجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر.

الغضب:

- ١ - ... ألا إن الغضب جمرة تستوقد في جوف ابن آدم، ألا ترون إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه، فإذا وجد أحدكم شيئاً من ذلك فالأرض الأرض، ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الرضا، وشر الرجال من كان سريع الغضب بطيء الرضا.
- ٢ - الغضب يفسد الاعيان كما يفسد الخل العسل.

الغيبة:

- ١ - الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الأكلة في جوفه.
- ٢ - الغيبة أشد من الزنا، فقيل: يا رسول الله ولم ذلك؟ قال: أما صاحب الزنا فيتوب الله عليه، وأما صاحب الغيبة فيتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذي يحله.
- ٣ - اذكروا محسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم.
- ٤ - اذا أردت أن تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك.

٢ - رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس.

الغضب:

١ - المجازات النبوية ١٥٥ - ١٥٦.

٢ - أصول الكافي ٢/٣٠٢.

الغيبة:

١ - أصول الكافي ٢/٣٥٦ - ٣٥٧.

٢ - الوسائل ٨/٦٠١ ، الخصال ١/٦٢.

٣ - رواه أبو داود والترمذى والطبرانى والحاكم.

٤ - رواه الرافعى فى تاريخ قزوين.

الحرص:

- ١ — لوأنَّ لابن آدم واديين من ذهب لا ينفعي إليها وادياً ثالثاً، ولا يعماً جوف ابن آدم الآ التراب، ويتبَّع الله على من تاب.
- ٢ — إِتَاكُمْ وَالْقَلْمَعْ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ.

اللهُ:

- ١ — من حسن إسلام المزع تركه مالا يعنيه.
- ٢ — الغناء واللهو نبتان التفاق في القلب كما ينبع الماء العشب.

الخيانة:

- ١ — ثلث من كُنَّ فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحجَّ واعتمر وقال إني مسلم: من إذا حدثَ كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا آتمن خان.
- ٢ — النَّظرة سهم مسموم من سهام ابليس، من تركها من مخافتي أبدلَتْ إيماناً يجد حلاوته في قلبه.

الحرص:

- ١ — رواه الشيخان والترمذى وغيرهم بالفاظ متقاربه.
- ٢ — رواه الطبرانى فى الأوسط.

اللهُ:

- ١ — أمالى المفيد: ٢١.
- ٢ — رواه التيلمذى عن أنس.

الخيانة:

- ١ — أبوالشيخ عن أنس.
- ٢ — أخرجه الطبرانى عن ابن مسعود.

أَلْبُدْعَةُ:

- ١— أَبِي اللَّهِ أَنَّ يَقْبَلْ عَمَلَ صَاحِبِ بَدْعَةٍ حَتَّى يَدْعُ بَدْعَتِهِ.
- ٢— مِنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُمَنْ عَمَلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمِنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوَزْرُمَنْ عَمَلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
- ٣— طَوْفُ مَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسَعَتِهِ السَّنَةُ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْهَا إِلَى الْبَدْعَةِ.

الْبَغْيُ :

- ١— آفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيِ.
- ٢— إِنْقَوا الظَّلَمَ فَإِنَّهُ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٣— يَا عَلِيُّ! شَرُّ النَّاسِ مِنْ أَكْرَمِهِ النَّاسُ آتَقَاءُ شَرَهُ.
- ٤— إِنْقَوا دُعَةَ الْمُظْلُومِ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شَرَاهَةً.
- ٥— إِنَّمَانِ يَعْجَلُهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا: الْبَغْيُ وَعَقُوقُ الْوَالِدِينَ.
- ٦— إِشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَا يَجِدُ نَاصِراً غَيْرَ اللَّهِ.

الْبَدْعَةُ:

- ١— رَوَاهُ أَبْنُ مَاجَةَ وَأَبْوَنَصَرِ السَّجْزِيِّ وَأَبْنِ التَّجَارِ.
- ٢— رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ جَرِيرٍ.
- ٣— رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ.

الْتَّغْيُّرُ :

- ١— الْبَحَارَ ١٧/٢٩ طَبْعُ قَدِيمٍ.
- ٢— أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالْبَخَارِيُّ فِي الْأَدْبَرِ الْمَفْرَدِ.
- ٣— الْبَحَارَ ١٧/٢٠ طَبْعُ قَدِيمٍ.
- ٤— رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ.
- ٥— رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَالْطَّبَرَانِيُّ.
- ٦— رَوَاهُ الْقَضَاعِيُّ وَالْدِيلِمِيُّ.

الحسدُ:

- ١ — آفة العلم الحسد.
- ٢ — أقل الناس لذة الحسود.
- ٣ — الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

قتل النفس:

- ١ — أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وشهادة الزور.

طول الأمل:

- ١ — أخواف ما أخاف على أفقى الهوى وطول الأمل.
- ٢ — لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنين: في حب الدنيا وطول الأمل.

الحسدُ:

- ١ — روضة المتقين .٢٥١/١٢
- ٢ — أمالى الصدقى: .١٩
- ٣ — الجوازات النبوية ١٦٨، شرح الشهاب ٤٠٤—الرقم .٧٠٩

قتل النفس:

- ١ — رواه الشيخان عن أنس.

طول الأمل:

- ١ — رواه ابن عدي عن جابر.
- ٢ — رواه البخاري عن أبي هريرة.

د— مطلق الذَّنْب

- ١— أَقْلَى النَّاسُ حُرْمَةً الْفَاسِقِ.
- ٢— يَا أَبْنَى مُسَعُودًا! إِحْذِرْ سَكْرَ الْخَطِيَّةِ، فَإِنَّ لِلْخَطِيَّةِ سَكْرًا كَسْكِرَ السَّرَابِ، بَلْ هِيَ أَشَدَّ سَكْرًا، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «صُمُّ بِكُمْ غَمِّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ».
- ٣— يَا أَبَا ذَرٍ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيَرِى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ يَخَافُ أَنْ تَقْعُ عَلَيْهِ، وَالْكَافِرُ يَرِى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ دَبَابٌ مَرَّ عَلَى أَنفُهِ.
- ٤— مِنْ أَذَاعَ فَاحِشَةً كَانَ كَمْبِتَدِئًا، وَمِنْ عَيْرِ مُؤْمِنًا بِشَيْءٍ لَمْ يَمْتَ حَتَّى يَرْكِبَهُ.
- ٥— إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ غَضَبَ الرَّبُّ وَاهْتَرَ لِذَلِكَ الْعَرْشِ.
- ٦— أَقْلَى مِنَ الدُّنُوبِ يَهُنْ عَلَيْكَ الْمَوْتُ، وَأَقْلَى مِنَ الدِّينِ تَعْشُ حَرًّا.
- ٧— كُلُّ مَا شَغَلَكَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَا إِلَّا أَوْلَدَ فَهُوَ عَلَيْكَ شُوْمُ.
- ٨— لَا طَاعَةَ لِخَلْقِ فِي مُعْصِيَةِ الْخَالِقِ.
- ٩— الْمُسْلِمُ مِنْ سَلِيمِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مِنْ هَجْرَ مَا حَرَمَ اللَّهُ.

د— مطلق الذَّنْب

- ١— أَمَالِي الصَّدُوقِ: ١٩.
- ٢— البحار ٧٧/١٠٣.
- ٣— أَمَالِي الطُّوسِيِّ ٢/١٤٠، جامِعُ البروجردي ٤/٤.
- ٤— أَصْوَلُ الْكَافِيِّ ٢/٣٥٦.
- ٥— رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس.
- ٦— رواه البيهقي عن أبي عمر.
- ٧— رواه ابن الجوزي في صفة الصفة.
- ٨— رواه أحمد والحاكم.
- ٩— رواه مسلم عن جابر.

هـ— تدارك الذنوب بالتوبة

- ١— أتائب من الذنب كمن لاذب له، والمستغفرُ من الذنوب وهو مضرٌ عليه، كالمستهزئ بربه.
- ٢— إن التوبة تغسل الحوبة، وإن الحسنات يذهبن السيئات.
- ٣— طوبى لمن وجد في صحيفته آستغفاراً كثيراً.
- ٤— ألا أخبركم بشيءٍ إن أنتم فعلتموه تبعد الشيطان عنكم كما يتبع المشرق من المغرب؟ قالوا: بلـ، قال: الصوم يُسْوَد وجهه، والصدقة تكسر ظهره، والحب في الله والمؤازرة على العمل الصالح يقطع دابرها، والاستغفار يقطع وتنها، ولكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام.
- ٥— لاصغيرة مع الإصرار، ولا كبيرة مع الاستغفار.
- ٦— مثل المؤمن عند الله عزوجلـ كمثل ملكٍ مقرب، وإن المؤمن أعظم من ذلك، وليس شيء أحب إلى الله من مؤمن تائب، أو مؤمنة تائبة.
- ٧— طوبى لمن قلل لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خططيته.

هـ— تدارك الذنوب بالتوبة

- ١— تنبية الخواطر ٦/١.
- ٢— رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس.
- ٣— رواه ابن ماجة وأبو نعيم في الحلبة.
- ٤— الوسائل ٢٨٩/٧.
- ٥— رواه أبوالشيخ والديلمي عن أبي عباس.
- ٦— العيون ٢٨/٢ — ٢٩.
- ٧— رواه الطبراني في الأوسط.

الفصل الرابع

الإنسان وسنت الحياة

ويشتمل على الموضوعات التالية:
أ. البلاء.
ب. الدُّنيا والآخرة.
ج. الموت.

أَبْلَاءُ:

- ١ — إِنَّ اللَّهَ لِيغْذِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ، كَمَا تَغْذِيُ الْوَالِدَةَ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ إِلَى الْمُؤْمِنِ أَسْعَ مِنَ السَّيْلِ إِلَى الْوَهَادِ وَمِنْ رَكْضِ الْبَرَازِينِ، وَأَنَّهُ إِذَا نَزَلَ بَلَاءً مِنَ السَّمَاءِ بَدَأَ بِالْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ بِالْأَوْصِيَاءِ ثُمَّ الْأَمْثَلَ فَالْأَمْثَلُ.
- ٢ — لِوَجَاءَ الْعَسْرِ فَدَخَلَ هَذَا الْجَحْرُ لِجَاءَ الْيُسْرِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَهُ.
- ٣ — مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُكْرَهٍ فَهُوَ كَفَارَةٌ لِخَطَايَاهُ حَتَّى نَجْبَةَ النَّمْلَةِ.
- ٤ — مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ.

الْبَلَاءُ:

- ١ — البحار ٨١/١٩٥.
- ٢ — الجامع الصغير ٢/١٣٠، نهج الفصاحة ٤٩٣.
- ٣ — رواه الطبراني عن أبي أمامة.
- ٤ — رواه الترمذى عن أبي هريرة.

ال الدنيا والآخرة:

- ١ — إنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعَاً فِي الدُّنْيَا إِكْثَرُهُمْ جَوْعًا فِي الْآخِرَةِ، يَا سَلَمَانَ! إِنَّ الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ.
- ٢ — الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ كَضَرَبَتِينِ: إِنْ أَحَبَبْتَ إِحْدَاهُمَا أَبْغَضْتَ الْأُخْرَىِ.
- ٣ — كُنْ فِي الدُّنْيَا كَائِنَكَ غَرِيبٌ أَوْ كَائِنَكَ عَابِرَ سَبِيلِ.
- ٤ — أَيُّهَا النَّاسُ هَذِهِ دَارُ تَرَحُّ لَا دَارُ فَرَحٍ، وَدَارٌ آلتَوَاعِ لَا دَارٌ آسْتَوَاعِ. فَنَّ عَرَفَهَا لَمْ يَفْرَحْ لِرَجَاءِهِ وَلَمْ يَخْزُنْ لِشَقَاءِ.
- ٥ — حُفِّتَ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفِّتَ التَّارِيْخُ بِالشَّهَوَاتِ.
- ٦ — خَيْرُكُمْ مَنْ لَمْ يَتَدَعَّ آخِرَتَهُ لِدُنْيَا، وَلَا دُنْيَا لِآخِرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ كَلَامُ عَلَى النَّاسِ.
- ٧ — مِنْ أَصْبَحَ وَالْدُّنْيَا أَكْبَرَهُمْ فَلِيْسُ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ.
- ٨ — مَالِيْ وَلِلْدُنْيَا! مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبُ اسْتَظَلَّتْ تَحْتَ شَجَرَةِ ثَمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا.
- ٩ — حَبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ.
- ١٠ — أَشَقُّ الْأَشْقِيَاءِ مِنْ اجْتِمَاعٍ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ.

ال الدنيا والآخرة:

- ١ — تَحْفَ العُقُولُ: ٥٣، الْوَسَائِلُ ١٦/٥٠٢.
- ٢ — شَرِحُ الشَّهَابَ ٢٢٦/٢٢٦ الرَّقْمُ ٣١٥.
- ٣ — الْبَحَارُ ٧٧/١٢٢.
- ٤ — الْبَحَارُ ٧٧/١٨٧.
- ٥ — مُتَفَقُ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
- ٦ — رَوَاهُ الدِّيلِمِيُّ عَنْ أَنْسٍ.
- ٧ — رَوَاهُ الدِّيلِمِيُّ عَنْ أَبِنِ عُمَرِ.
- ٨ — رَوَاهُ أَحْمَدَ وَالثَّرْمَذِنِيَّ.
- ٩ — رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ وَالدِّيلِمِيُّ فِي الْفَرْدَوْسِ.
- ١٠ — رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

الموت:

- ١ - أكثيُّ الناس من كان أشدَّ ذكرًا للموت.
- ٢ - لولا ثلات في ابن آدم ماطأطأ رأسه شيءٌ: المرض، والفقير، والموت، كلهنَّ فيه وإنَّه معهنَّ لَوْتَاب.
- ٣ - أغبط الناس من كان تحت التراب.
- ٤ - إذا تقارب الزَّمان إنقِل الموت خيارًا فتى كما ينتقِل أحدكم خيار الرَّطب من الطبق.
- ٥ - من مات حتف أنفه في سبيل الله فهو شهيد.
- ٦ - إثنتان يكرهها ابن آدم: يكره الموت والموت خير له من الفتنة، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب.
- ٧ - إذا أصبحت فلا تحدُّ نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخدم من حياتك لموتك، ومن صحتك لسقتك.
- ٨ - أكثروا ذُكرَ هادِم اللَّذَاتِ.
- ٩ - صَلَّ صلوةً مُوعَدَ كأنك لا تصلي بعدها، وآيسِنَ مِمَّا في أيدي الناس تعيشْ غنيًّا، وإياك وما يعتذر منه.

الموت:

- ١ - أمالى الصدقى: ١٨.
- ٢ - الخصال / ١١٣.
- ٣ - أمالى الصدقى: ١٩.
- ٤ - شرح الشهاب رقم ٧٤٦ رقم ٩٠٠.
- ٥ - رواه ابن الأثير في النهاية في حتف.
- ٦ - رواه أحمد وسعيد بن منصور.
- ٧ - رواه البخارى عن ابن عمر.
- ٨ - رواه الترمذى والنمسائى وغيرهما عن أبي هريرة.
- ٩ - رواه القضاوى.

الفصل الرابع

صلة الإنسان بالمجتمع

ويشتمل على الموضوعات التالية:
العلاقات والحقوق الأسرية.
كفالة اليتيم.
علاقة الإنسان بأخيه الإنسان.
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الأُسرة وحقوقها:

- ١ — أَلْكَادُ عَلَى عِيالِهِ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
- ٢ — مَا نَحَلَّ وَالَّذِي أَفْضَلَ مِنْ أَدْبَرِ حَسَنٍ.
- ٣ — مَا أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الظَّلَاقِ.
- ٤ — إِنَّقُوا اللَّهَ وَأَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ كَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يَبْرُوْكُمْ.
- ٥ — بَرُوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعِفُوا تَعْفَفَ نَسَاؤُكُمْ.
- ٦ — لَا يُصْلِحُ الْكَذَبُ فِي جَدٍّ وَلَا هَزْلٍ، وَلَا أَنْ يَعْدُ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ شَيْئًا ثُمَّ لَا يُنْجِزُ لَهُ.
- ٧ — إِنَّمَا يَعْجَلُهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا: الْبَغْيُ وَعَقوَّةُ الْوَالِدِينِ.

الأُسرة

- ١ — البحار / ١٠٣ .
- ٢ — رواه الطبراني .
- ٣ — أخرجه الحاكم عن ابن عمر .
- ٤ — رواه الطبراني عن النعمان بن بشير .
- ٥ — رواه الطبراني عن ابن عمر .
- ٦ — رواه البخاري في الأدب المفرد .
- ٧ — رواه البخاري في التاريخ والطبراني .

- ٨ — إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعوه.
- ٩ — أفضل الأعمال الصلوة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله.

كفالات اليتيم:

- ١ — أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة. (اشار صلى الله عليه وآله باصبعيه السَّبَابَةِ والوَسْطَى).
- ٢ — كن لليتيم كالأب الرحيم، وأعلم أنك تزرع كذلك تحصد.

علاقة الإنسان بأخيه الإنسان:

- ١ — أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله التوَدُّدُ إلى الناس.
- ٢ — أفضل الأعمال أن تُدْخِلَ على أخيك المؤمن سروراً، أو تَقْضِي دنياً، أو تُطعِّمه خبزاً.
- ٣ — تصاحفوا يذهب الغُلُّ عن قلوبكم.
- ٤ — صِلْ من قطعك وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ولو على نفسك.

٨ — رواه أبو داود والترمذى والنمسانى والبخارى فى الأدب المفرد.

٩ — رواه الخطيب عن أنس.

كفالات اليتيم:

- ١ — شرح الشهاب ١٨٢
٢ — البحار: ١٧١/٧٧.

علاقة الإنسان بأخيه الإنسان:

- ١ — رواه الطبراني في مكارم الأخلاق.
٢ — رواه البيهقي وأبي عدي.
٣ — رواه أبي عدي عن أبي عمر.
٤ — رواه أبي البخار.

- ٥ - طوبيٌّ ملن شغله عيبيه عن عيوب الناس.
- ٦ - ليس مينا منْ لَمْ يوَقِّرْ كبارنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف لعالمنا حَقَّهُ.
- ٧ - ما زال جبريل يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورنه.
- ٨ - المسلم أخو المسلم لا يتظلم ولا يشتمه.
- ٩ - المسلم من سالم المسلمين من لسانه ويده، والماهجر من هجر ما حرم الله.
- ١٠ - من أسدى إليكم معرفةً فكافئوه، فإن لم تستطعوا فادعوا له.
- ١١ - من أصبح لا يهتم بال المسلمين فليس منهم.
- ١٢ - من المروءة أن يُنْصِتَ الرَّجُلَ لأخيه إذا حدثه.
- ١٣ - لا يقدس الله أمةً لا يأخذ ضعيفها من قويها حَقَّهُ.
- ١٤ - لا يخلُّ مسلم أن يتضرر إلى أخيه بنظر يؤذيه.
- ١٥ - من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء.
- ١٦ - أخلق كلهم عيال الله، فأحببهم إلى الله عزوجل أنفعهم لعياله.

- ٥ - رواه الديلمي عن أنس.
- ٦ - رواه الترمذى عن ابن عمرو، وأبو يعلى عن أنس ،
- ٧ - متفق عليه عن عائشة وغيرها.
- ٨ - متفق عليه عن ابن عمر.
- ٩ - رواه مسلم عن جابر.
- ١٠ - رواه أبو داود والتسلانى بلفظ من صنع.
- ١١ - رواه الحاكم عن ابن مسعود.
- ١٢ - رواه الديلمي عن أنس.
- ١٣ - رواه في مستند الفردوس.
- ١٤ - رواه ابن المبارك عن حمزة بن عبيدة.
- ١٥ - جامع الأصول ٥٥٨/٢.
- ١٦ - رواه الطبراني عن ابن مسعود.

- ١٧ — أصلح الناس أصلحهم للناس.
- ١٨ — خير الناس من انتفع به الناس.
- ١٩ — دخل عبدُ الجنة بغضن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه.
- ٢٠ — إرحم من في الأرض يرهاك من في السَّماءِ.
- ٢١ — من لا يرحم لا يُرَحَّم.
- ٢٢ — أبْدِيَ المَوْدَةَ لِمَنْ وَادَكَ فَإِنَّهَا أَثْبَتَ.
- ٢٣ — إِنَّ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبُدُ النَّاسِ، وَأَرْضُ مَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ تَكْنِ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسَنَ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحَبَّ لِلنَّاسِ مَا تَحْبَ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تَكُرِّضَ الصَّحَّاحَ.
- ٢٤ — إِصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَإِلَى مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ، فَإِنْ أَصْبَتْ أَهْلَهُ فَهُوَ أَهْلُهُ، وَإِنْ لَمْ تَصْبِ أَهْلَهُ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ.
- ٢٥ — أَسْوَأُ النَّاسِ الَّذِي يُسْرِقُ صَلَوَتَهُ: لَا يَتَمَ رُكُوعُهَا وَلَا سُجُودُهَا، وَأَبْخَلَ النَّاسَ مِنْ بَخْلِ الْسَّلَامِ.
- ٢٦ — الإِقْتَصَادُ فِي النِّفَقَةِ نَصْفُ الْمَعِيشَةِ، وَالْتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نَصْفُ الْعِقْلِ، وَحَسْنُ السُّؤَالِ نَصْفُ الْعِلْمِ.

- ١٧ — أَمَالِي الصَّدُوقِ: ١٩ .
- ١٨ — أَمَالِي الصَّدُوقِ: ١٨ — ١٩ .
- ١٩ — الْخَصَالُ ٣٢/١ .
- ٢٠ — شَرْحُ الشَّهَابِ ٣٦٦ .
- ٢١ — الْوَسَائِلُ ٢٠٣/١٥ .
- ٢٢ — رواهُ أَبْنِ أَبِي الدَّنِيَا فِي كِتَابِ الْأَخْوَانِ .
- ٢٣ — رواهُ أَحْمَدُ وَالْتَّرْمِذِيِّ .
- ٢٤ — رواهُ القَضَاعِيِّ وَالْدَّارِقطَنِيِّ .
- ٢٥ — رواهُ الطَّبرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ .
- ٢٦ — رواهُ البَيْهَقِيِّ وَالْعَسْكَرِيِّ وَالْدَّيْلِمِيِّ وَغَيْرَهُمْ .

٢٧ — إذا أتاكم كرم قوم فأكرموه.

٢٨ — أقيلوا عثرات الكرام.

٢٩ — إذا عرض على أحدكم الكرامة فلا يردها فإنما يردُّ الكرامة
الحمار.

٣٠ — أفسوا السلام بينكم تحابوا.

٣١ — المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه.

٣٢ — مثل المؤمنين كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره
بالسهر والحمى.

٣٣ — خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع في مسجد
الخيف فقال: «نَصَارَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَبَلَغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا...
الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَكَافَأُ دَمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذَفَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَهُمْ يَدْعُونَ مِنْ
سُوَاهِمٍ».

٣٤ — المؤمن يألف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يُولُف.

٣٥ — أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفَّ عرقه.

٣٦ — أفضل الإيمان أن تحبَّ لله وتبغض لله، وتُغْمِل لسانك في ذكر الله
عزَّوجلَّ، وأن تحبَّ للناس ما تحبُّ لنفسك وتكرهُ لهم ماتكرهُ لنفسك، وأن

٢٧ — الوسائل ٤٦٩/٨.

٢٨ — المسعودي في مروج الذهب ٢٩٦/٢.

٢٩ — الوسائل ٤٧٠/٨.

٣٠ — رواه الحاكم عن أبي موسى.

٣١ — رواه القضايعي في شرح الشهاب ٧٠.

٣٢ — شرح الشهاب ٧٣٥.

٣٣ — أصول الكافي ٤٠٣/٢.

٣٤ — رواه الحاكم عن أبي هريرة.

٣٥ — رواه ابن ماجة وأبو عبيدة.

٣٦ — رواه الطبراني عن معاذ بن أنس.

تقول خيراً أو تضُمَّتْ.

الأمر بالمعروف والتهيء عن المنكر:

- ١ — من رأى منكم منكراً فليغيرة بيده، فإن لم يستطع فلبسانه، فإن لم يستطع فقبله، وذلك أضعف الإيمان.
- ٢ — كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته.
- ٣ — يأتي زمان على الناس يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الآثار في النار، وماذاك إلا ما يرى من البلاء والأحداث في دينهم لا يستطيع له غيراً.
- ٤ — مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر.
- ٥ — يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ولا يبصر الجذل في عينه.
- ٦ — يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلق في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدورها كما يدور الحمار بالرحى، فيقال: مالك؟ فيقول: إنّي كنت أمر بالمعروف ولا آتى، وأنّي عن آنكر وآتى.
- ٧ — اذا عظمتْ اثني الدینار والدرهم نُزع منها هيبة الإسلام، وإذا تركوا الأمر بالمعروف حُرموا بركة الوحي.

الأمر بالمعروف والتهيء عن المنكر:

- ١ — رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبي سعيد.
- ٢ — رواه الشیخان وغيرهما.
- ٣ — الوسائل ٤١١/١١.
- ٤ — البحار ٨٣/٧٧.
- ٥ — رواه ابن الأثير في النهاية ٢٥١/١.
- ٦ — غريب الحديث ٣٠/٢ - ٣٢.
- ٧ — رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف.

الفصل السادس

آل محمد عليهم السلام

ويشتمل على الموضوعات التالية:
فضلهم ومكانتهم.
فضل محبّتهم.

فضلهم ومكانتهم:

- ١ - مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.
- ٢ - من كنت مولاه فعلي مولاه، اللَّهُمَّ والي من والا وعاد من عاده.
- ٣ - أنا مدينة العلم وعلى بابها، ولن تدخل المدينة إلا من بابها.
- ٤ - قال صلى الله عليه وآله مخاطباً علياً (ع): «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلَّا أَنَّهُ لَانْبِيٌّ بَعْدِي».

فضلهم ومكانتهم:

- ١ - رواه الحاكم في المستدرك ١٥١/٣
- ٢ - رواه الطبراني وأحمد وغيرهما.
- ٣ - المجازات النبوية ١٥٨
- ٤ - روضة الكافي ١٠٦ - ١٠٧

فضل محبّيهِمْ:

١— من مات على حب آل محمد مات شهيداً، ألا ومن مات على حب
آل محمد مات مغفورة له، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً، ألا
ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل بالإيمان، ألا ومن مات على
حب آل محمد بشارة ملك الموت بالجنة، ثم منكر ونكير، ألا ومن مات على
حب آل محمد يُرَفَّ إلى الجنة كما تُرَفَّ العروس إلى بيت زوجها.

فضل محبّيهِمْ:

١— سفينة البحار ٢٠١/١، تفسير الكشاف ٤/٢٢٠.

الفصل السابع

متفرقات

- ١ — رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورب قائم ليس له من
قيامه إلا السهر.
- ٢ — آفة السماحة آلمَنْ.
- ٣ — طوبى لمن ملك لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطئه.
- ٤ — يا أباذر! إعلم أن كل شيء إذا فسد فالملح دواؤه، فإذا فسد
الملح فليس له دواؤ.
- ٥ — يا علي! إن إزالة الجبال الرواسي أهون من إزالة ملوك تنقض
آياتهم.
- ٦ — الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ.

متفقات:

- ١ — رواه ابن ماجة وأحمد والطبراني وغيرهم.
- ٢ — البحار ٢٩/١٧ طبع قديم
- ٣ — رواه الطبراني في الأوسط.
- ٤ — أمالى الطوسي ١٤٦/٢
- ٥ — الوسائل ٣٨/١١
- ٦ — الإكمال ٦٤ ، شرح الشهاب ٦٠٥

- ٧ — سيأتي زمان على الناس يفرون من العلماء كما تفرّ الغنم من الذئب،
ابتلاهم الله تعالى بثلاثة أشياء: الأول يرفع البركة من أمواهم، والثاني
يسلط الله عليهم سلطاناً جائراً، والثالث يخرجون من الدنيا بلا إيمان.
- ٨ — الإسلام يعلو ولا يعلى عليه.
- ٩ — بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلوة، وإيتاء الزكوة، وحج البيت، وصوم رمضان.
- ١٠ — لا تلبسو لباس أعدائي، ولا تطعموا مطاعم أعدائي، ولا تسلكوا
مسالك أعدائي، فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي.
- ١١ — إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق.
- ١٢ — الحق ثقيل مر، والباطل خفيث حل.
- ١٣ — لسان القاضي بين جهرين من نار حتى يقضي بين الناس، فإما
إلى آجنة وإما إلى آنار.
- ١٤ — إنني بعثت بالخنيفة السمحاء.
- ١٥ — رحم الله من قال خيراً أو صمت.
- ١٦ — قل الحق وإن كان مرّاً.

- ٧ — سفينة البحار /٢٦٠.
- ٨ — رواه أحمد والدارقطني وغيرهما.
- ٩ — رواه الشیخان والترمذی والنسائی.
- ١٠ — الوسائل /١٨ /٢٩٠.
- ١١ — رواه مالک في الموطأ.
- ١٢ — البحار /٧٧ /٨٢.
- ١٣ — الوسائل /١٨ /١٥٧.
- ١٤ — رواه الدیلمی عن عائشة.
- ١٥ — رواه الدیلمی والعسکری باللغات مختلفة.
- ١٦ — رواه أحمد عن أبي ذر.

١٧ — منهومان لا يشبعان، طالب دنيا وطالب علم، فلن اقتصر من الدنيا على ما أحل الله له سلم، ومن تناوحاها من غير حلها هلك إلا أن يتوب أو يراجع، ومن أخذ العلم من أهله وعمل بعلمه نجا ومن أراد به الدنيا فهي حظّه.

١٨ — أيها الناس إن الرزق مقسوم لن يعدوا أمرؤ ما قسم له، فأجلوا في الطلب، وإن العمر محدود لن يتجاوز أحد ما قدرَه، فبادروا قبل نفادِ الأجل والأعمال المخصية.

١٩ — خيركم من يرجي خيراً ويؤمن شره.

٢٠ — لن تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن أربع: عن شبابه فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل به؟

٢١ — أتاك شهر رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتُعلَّم فيه مردة الشياطين، وفيه ليلة هي خيرٌ من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم.

* * *

إنتهى

١٧ — أصول الكافي ٤٦/١.

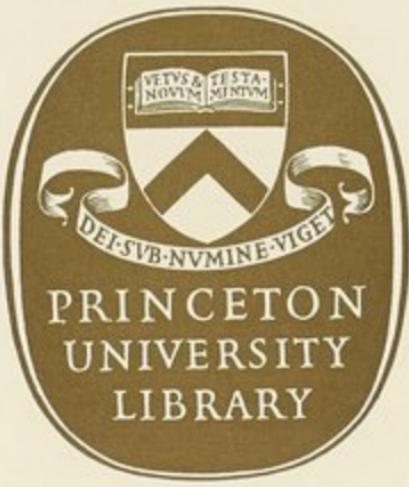
١٨ — البحار ٧٧/١٧٩.

١٩ — رواه أبو يعلى عن أنس.

٢٠ — رواه الطبراني وغيره بالفاظ مختلفة.

٢١ — رواه احمد والنسائي والبيهقي.

منظمة الاعلام الاسلامي
معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية



Princeton University Library



32101 057501924